

¹ فَسَمِعَ يَعْقُوبُ بَنِي لَبَانَ يَبُولُونَ، أَحَدٌ يَعْقُوبُ كُلُّ مَا كَانَ لِأَيْبَتَا، وَمِمَّا لِأَيْبَتَا صَنَعَ كُلُّ هَذَا الْمَجْدِ. ² وَتَطَرَّ يَعْقُوبُ وَجْهَ لَبَانَ وَإِذَا هُوَ لَيْسَ مَعَهُ كَأَمْسٍ وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ. ³ وَقَالَ الرَّبُّ لِيَعْقُوبَ، ازْجِعْ إِلَى أَرْضِ آبَائِكَ وَإِلَى عَشِيرَتِكَ، فَأَكُونَ مَعَكَ. ⁴ فَأَرْسَلَ يَعْقُوبُ وَدَعَا رَاجِيلَ وَلَيْئَةَ إِلَى الْحَقْلِ إِلَى عَنَمِهِ، ⁵ وَقَالَ لَهُمَا، أَمَا أَرَى وَجْهَ أَبِيكُمَا أَنَّهُ لَيْسَ تَحْوِي كَأَمْسٍ وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ. وَلَكِنْ إِلَهُ أَبِي كَانَ مَعِي. ⁶ وَأَنْتُمَا تَعْلَمَانِ أَنِّي بِكُلِّ فُؤُوتِي خَدَمْتُ أَبَاكُمَا، ⁷ وَأَمَّا أَبُوكُمَا فَعَدَّرَ بِي وَعَيَّرَ أَجْرِي عَشْرَ مَرَّاتٍ. لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَسْمَعْ لَهُ أَنْ يَضَعَّ بِي شَرًّا. ⁸ إِنْ قَالَ، الرَّفِطُ تَكُونُ أَجْرَتُكَ، وَلَدَتْ كُلُّ الْعَنَمِ رُفُطًا. وَإِنْ قَالَ، الْمُحْطَطَةُ تَكُونُ أَجْرَتُكَ، وَلَدَتْ كُلُّ الْعَنَمِ مُحْطَطَةً. ⁹ فَقَدْ سَلَبَ اللَّهُ مَوَاشِيَّ أَبِيكُمَا وَأَعْطَانِي. ¹⁰ وَحَدَّتْ فِي وَقْتِ تَوْحُّمِ الْعَنَمِ أَبِي رَفَعْتُ عَيْنِي وَتَطَرْتُ فِي حُلْمٍ، وَإِذَا الْفُحُولُ الصَّاعِدَةُ عَلَى الْعَنَمِ مُحْطَطَةٌ وَرُفُطَاءٌ وَمُتَمَّرَةٌ. ¹¹ وَقَالَ لِي مَلَاكُ اللَّهِ فِي الْحُلْمِ، يَا يَعْقُوبُ. قَعْلْتُ، هَتَدًا. ¹² فَقَالَ، ازْجِعْ عَيْنَيْكَ وَأِطْرُ. جَمِيعُ الْفُحُولِ الصَّاعِدَةِ عَلَى الْعَنَمِ مُحْطَطَةٌ وَرُفُطَاءٌ وَمُتَمَّرَةٌ، لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ كُلَّ مَا يَصْنَعُ بِكَ لَبَانُ. ¹³ أَمَا إِلَهُ بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ حَيْثُ مَسَّحَتْ عَمُودًا، حَيْثُ تَدَّرْتُ لِي تَدْرًا. الْآنَ فَمُ أَخْرُجْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ وَارْجِعْ إِلَى أَرْضِ مِيلَادِكَ. ¹⁴ فَأَجَابَتْ رَاجِيلُ وَلَيْئَةُ، أَلْنَا أَيْضًا نَصِيبٌ وَمِيرَاثٌ فِي بَيْتِ أَيْبَتَا. ¹⁵ أَلَمْ نُحْسِبْ مِنْهُ أَجْتِيبَيْنِ، لِأَنَّهُ بَاعَنَا وَقَدْ أَكَلَ أَيْضًا تَمْتًا. ¹⁶ إِنْ كُلُّ الْغَنَى الَّذِي سَلَبَهُ اللَّهُ مِنْ أَيْبَتَا هُوَ لَنَا وَلِأَوْلَادِنَا. قَالَ لَكُلِّ مَا قَالَ لَكَ اللَّهُ افْعَلْ. ¹⁷ فَقَامَ يَعْقُوبُ وَحَمَلَ أَوْلَادَهُ وَنِسَاءَهُ عَلَى الْحِمَالِ، ¹⁸ وَسَاقَ كُلَّ مَوَاشِيهِ وَجَمِيعَ مُفْتَنَاهُ الَّذِي كَانَ قَدْ أَفْتَنَى، مَوَاشِيَّ افْتِنَائِهِ الَّتِي أَفْتَنَى فِي قَدَّانِ أَرَامَ، لِيَجِيءَ إِلَى إِسْحَاقَ أَبِيهِ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. ¹⁹ وَأَمَّا لَبَانُ فَكَانَ قَدْ مَضَى لِيَجُرَّ عَنَمَهُ، فَسَرِقَتْ رَاجِيلُ أَصْنَامَ أَبِيهَا. ²⁰ وَخَدَعَ يَعْقُوبُ قَلْبَ لَبَانَ الْأَرَامِيِّ إِذْ لَمْ يُخْبِرْهُ بِأَنَّهُ هَارِبٌ. ²¹ فَهَرَبَ هُوَ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ، وَقَامَ وَعَبَّرَ النَّهْرَ وَجَعَلَ وَجْهَهُ نَحْوَ جَبَلِ جِلْعَادَ. ²² فَأَخْبَرَ لَبَانُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ بِأَنَّ يَعْقُوبَ قَدْ هَرَبَ، ²³ فَأَحَدَ إِخْوَتَهُ مَعَهُ وَسَعَى وَرَاءَهُ مَسِيرَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ، فَأَدْرَكَهُ فِي جَبَلِ جِلْعَادَ. ²⁴ وَأَتَى اللَّهُ إِلَى لَبَانَ الْأَرَامِيِّ فِي حُلْمِ اللَّيْلِ وَقَالَ لَهُ، اخْتَرِرْ مِنْ أَنْ تُكَلِّمَ يَعْقُوبَ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ. ²⁵ فَلَجَقَّ لَبَانُ يَعْقُوبَ، وَيَعْقُوبُ قَدْ صَرَبَ حِمَمَتَهُ فِي الْجَبَلِ. فَصَرَبَ لَبَانُ مَعَ إِخْوَتِهِ فِي جَبَلِ

جَلَعَا²⁶. وَقَالَ لَابَانُ لِيَعْقُوبَ، مَاذَا فَعَلْتَ، وَقَدْ حَدَّثْتَ قَلْبِي، وَسُفِّتَ بَنَاتِي كَسَبَاتَا الْبَشِيِّ.²⁷ لِمَاذَا هَرَبْتَ خُفِيَّةَ وَحَدَّغْتَنِي وَلَمْ تُخْبِرْنِي حَتَّى أَسْتَبْعَكَ بِالْفَرَحِ وَالْأَعَانِي، بِالذَّفِّ وَالْعُودِ،²⁸ وَلَمْ تَدْعِنِي أَقْبِلُ بِنِي وَبَنَاتِي. الْآنَ يَعْثَاوِي فَعَلْتَ.²⁹ فِي قُدْرَةِ يَدِي أَنْ أَصْبَعَ بِكُمْ سَرًّا، وَلَكِنْ إِلَهُ أَيُّكُمْ كَلَمَنِي الْبَارِحَةَ قَائِلًا، اخْتَرْتُ مِنْ أَنْ تُكَلِّمَ يَعْقُوبَ بِخَيْرٍ أَوْ سَرًّا.³⁰ وَالْآنَ أَنْتَ دَهَبْتَ لِأَنَّكَ قَدْ اسْتَفْتَيْتَ إِلَى بَيْتِ أَبِيكَ، وَلَكِنْ لِمَاذَا سَرَفْتِ إِلَهِي. فَأَجَابَ يَعْقُوبُ، إِنِّي خِفْتُ لِأَنِّي قُلْتُ لَعَلَّكَ تَعْصِبُ ابْنَتَيْكَ مِنِّي.³² الَّذِي تَجِدُ إِلَهَتَكَ مَعَهُ لَا يَعِيشُ. فُذَامَ إِخْوَتِنَا انْطُرْ مَاذَا مَعِيَ وَخُدَّهُ لِنَفْسِكَ. وَلَمْ يَكُنْ يَعْقُوبُ يَعْلَمُ أَنَّ رَاحِيلَ سَرَفَتْهَا.³³ فَدَخَلَ لَابَانُ خِبَاءَ يَعْقُوبَ وَخِبَاءَ لَيْئَةَ وَخِبَاءَ الْجَارِيَتَيْنِ وَلَمْ يَجِدْ. وَخَرَجَ مِنْ خِبَاءِ لَيْئَةَ وَدَخَلَ خِبَاءَ رَاحِيلَ.³⁴ وَكَانَتْ رَاحِيلُ قَدْ أَخَذَتِ الْأَصْنَامَ وَوَضَعَتْهَا فِي جِدَاخَةِ الْجَمَلِ وَجَلَسَتْ عَلَيْهَا. فَجَسَّ لَابَانُ كُلَّ الْخِبَاءِ وَلَمْ يَجِدْ.³⁵ وَقَالَتْ لِأَبِيهَا، لَا يَعْظُمُ سَيْدِي أَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُومَ أَمَامَكَ لِأَنَّ عَلَيَّ عَادَةَ النِّسَاءِ. فَعَشَّشَ وَلَمْ يَجِدِ الْأَصْنَامَ.³⁶ فَاعْتَاطَ يَعْقُوبُ وَخَاصَمَ لَابَانَ. وَقَالَ يَعْقُوبُ لِللَّابَانَ، مَا جُرْمِي. مَا حَطَّيْتِي حَتَّى حَمَيْتَ وَرَائِي.³⁷ إِنَّكَ حَسَسْتِ جَمِيعَ أَثَائِي. مَاذَا وَجَدْتَ مِنْ جَمِيعِ أَثَائِ بَيْتِكَ. صَعُهُ هَهُنَا فُذَامَ إِخْوَتِي وَإِخْوَتِكَ. فَلْيُنْصِفُوا بَيْنَنَا الْإِثْنَيْنِ.³⁸ الْآنَ عِشْرِينَ سَنَةً أَنَا مَعَكَ. نِعَاجُكَ وَعِتَارُكَ لَمْ تُسْقِطْ. وَكِبَاشَ عَتَمِكَ لَمْ أَكُلْ.³⁹ فَرِبَسَةً لَمْ أَحْضِرْ إِلَيْكَ. أَنَا كُنْتُ أَحْسَرُهَا. مِنْ يَدِي كُنْتُ تَطْلُبُهَا. مَهْشُرُوقَةَ النَّهَارِ أَوْ مَسْشُرُوقَةَ اللَّيْلِ.⁴⁰ كُنْتُ فِي النَّهَارِ يَأْكُلُنِي الْحَرُّ وَفِي اللَّيْلِ الْجَلِيدُ، وَطَارَ تَوْمِي مِنْ عَيْنِي.⁴¹ الْآنَ لِي عِشْرُونَ سَنَةً فِي بَيْتِكَ. حَدْمْتُكَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً بِابْنَتَيْكَ، وَسِتَّ سِنِينَ يَعْتَمِكَ. وَقَدْ عَيَّرْتَ أُجْرَتِي عَشْرَ مَرَّاتٍ.⁴² لَوْلَا أَنَّ إِلَهَ أَبِي إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَهَيْبَةَ إِسْحَاقَ كَانَ مَعِيَ، لَكُنْتُ الْآنَ قَدْ صَرَفْتَنِي فَارِعًا. قَدْ تَطَرَّ اللَّهُ مَسْقِيَّتِي وَتَعَبَ بَدَنِي، فَوَجَّحَكَ الْبَارِحَةَ.⁴³ فَأَجَابَ لَابَانُ، الْبِتَاتُ بَنَاتِي وَالْبَنُونَ بَنِي وَالْعَنَمُ عَتَمِي، وَكُلُّ مَا أَنْتَ تَرِي فَهُوَ لِي. فَبَنَاتِي مَاذَا أَصْبَعُ بِهِنَّ الْيَوْمَ أَوْ بِأَوْلَادِهِنَّ الَّذِينَ وَلَدْنَ.⁴⁴ فَالآنَ هَلُمَّ تَقْطَعْ عَهْدًا أَنَا وَأَنْتَ، فَيَكُونُ شَاهِدًا بَيْنِي وَبَيْنِكَ.⁴⁵ فَأَخَذَ يَعْقُوبُ حَجْرًا وَأَوْقَفَهُ عَمُودًا،⁴⁶ وَقَالَ يَعْقُوبُ لِإِخْوَتِهِ، التَّقِطُوا حِجَارَةً. فَأَخَذُوا حِجَارَةً وَعَمِلُوا رُجْمَةً وَأَكَلُوا هُنَاكَ عَلَى الرُّجْمَةِ.⁴⁷ وَدَعَاهَا لَابَانُ يَجْرُ

سَهْدُوتَا وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَدَعَاهَا جَلْعِيدَ⁴⁸ وَقَالَ لَابَانُ، هَذِهِ
 الرُّجْمَةُ هِيَ شَاهِدَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ الْيَوْمَ. لِذَلِكَ دُعِيَ
 اسْمُهَا جَلْعِيدَ⁴⁹ وَ الْمِصْقَاةَ لِأَنَّهُ قَالَ، لِيُرَاقِبَ الرَّبُّ بَيْنِي
 وَبَيْنَكَ جَيْمًا تَتَوَارَى بَعْضُنَا عَنْ بَعْضٍ.⁵⁰ إِنَّكَ لَا تُذِلُّ بَنَاتِي،
 وَلَا تَأْخُذُ نِسَاءً عَلَيَّ بَنَاتِي. لَيْسَ إِنْسَانٌ مَعَنَا. أَنْظِرْ. اللَّهُ
 شَاهِدُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ.⁵¹ وَقَالَ لَابَانُ لِيَعْقُوبَ، هُوَذَا هَذِهِ
 الرُّجْمَةُ، وَهُوَذَا الْعَمُودُ الَّتِي وَصَعْتُ بَيْنِي
 وَبَيْنَكَ.⁵² شَاهِدَةٌ هَذِهِ الرُّجْمَةُ وَشَاهِدُ الْعَمُودُ أَنِّي لَا
 أَتَجَاوَرُ هَذِهِ الرُّجْمَةَ إِلَيْكَ وَأَنْتَ لَا تَتَجَاوَرُ هَذِهِ الرُّجْمَةَ
 وَهَذَا الْعَمُودَ إِلَيَّ لِلشَّرِّ.⁵³ إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَالْهَهُ تَاخُورَ، الْهَهُ
 أَبِيهِمَا، يَفْضُونَ بَيْنَنَا. وَحَلَفَ يَعْقُوبُ بِهَيْبَةِ أَبِيهِ
 إِسْحَاقَ.⁵⁴ وَدَبَّحَ يَعْقُوبُ دَبِيحَةً فِي الْجَبَلِ وَدَعَا إِخْوَتَهُ
 لِيَأْكُلُوا طَعَامًا. فَأَكَلُوا طَعَامًا وَبَاتُوا فِي الْجَبَلِ.⁵⁵ ثُمَّ بَكَرَ
 لَابَانُ صَبَاحًا وَقَبَّلَ بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ وَبَارَكَهُمْ وَمَضَى. وَرَجَعَ
 لَابَانُ إِلَى مَكَانِهِ.